وذلك ان يعلم حدوث نفسه وحدوث جميع العالم وان الجواهر والاعراض
محدثه وان العالم كله واقع من محدث صانع قد احدثه واخرجه من العدم
الى الوجود وجعل اعيان العالم اعيانا واعراضا ويعتقد ان الصانع واحد
قديم لم يزل موجودا ولا يزال باقيا ولا يعدم ولا يفنى ولا يجوز عليه
التغير وانه ليس بجوهر ولا عرض ولا جسم ولا صوره ولا جسد ولا جزء له
ولا سكون ولا غم ولا فرح ولا سهو ولا غفله وانه بلا كيف ولا كيفيه
ولا اينيه وانه منفرد باحداث الاعيان لا خالق غيره ثم يعتقد تدبير
الصفات من قدرته وعلمه وحياته بلا روح ولا جسد لنفسه وقدرته على مقدوراته
قدرته واحده ويدرك بسمعه جميع المسموعات ويبصر جميع المرئيات
ويرى ذاته وكلامه ازلي صفه قديمه قايمه به فانه يهدي من يشاء ويضل
من يشاء لا ضار ولا نافع الا هو والاستطاعه مع الفعل ولا حجه على الله في حكم
بل هو الحاكم له الحكم والامر وبعثة الرسل حق وان محمدا رسول الله بالمعجز
الصادقه وشريعته باقيه مويده الى يوم القيمه والاجماع حق والجنه والنار
والصراط والميزان والحساب يوم القيمه حق وسوال الملكين في القبر حق
والعذاب في القبر لاهل العذاب حق والشفاعه حق ومن شك في شي من ذلك
فهو كافر ونعتقد في الباطنيه والحلوليه والناسخيه انهم مرتدون شر من المجوس
هذا اقل ما يلزم المكلف اعتقاده

اعتقاد صحيح

## الباب الثامن في افتراق الامه

افترقت الامه من اهل القبله على اثنين وسبعين فرقه اهل النجاة منهم السنيه
الاشعريه ومن سواهم ضلال والطايفه الاولى غلاة المعتزله ينفون
الصفات وغلاة المشبهه يثبتون الجوارح والمكان لله تعالى والقدريه يثبتون
القدره لانفسهم ويزعمون ان العبد خالق افعاله والمجبره ينفون القدره
للعبد والمرجيه والخوارج والنجاريه والجهميه والروافض والحروريه فالمعتزله
عشرون فرقه الواصليه اصحاب واصل بن عطا والعمرويه اصحاب عمرو بن عبيد
والهذيليه اصحاب ابو الهذيل العلاف والنظاميه اصحاب النظام والاسواريه
والاسكافيه والبشريه اصحاب بشر معتمر وبشر موسى والمكاريه والهاشميه
والحايطيه اصحاب احمد بن الحايط والحماريه اصحاب عسكر مكرم والعمريه
اصحاب ثمامه بن اشرس والجاحظيه والكعبيه والخياطيه والبهشميه
والشيطانيه **فصل اما المشبهه** فتفرقوا على عشر فرق الهشاميه
اصحاب هشام والمغيريه والمنهاليه والزراريه واليونسيه والكلابيه
اصحاب عبد الله كلاب والزهيريه والحشويه والكراميه والمامونيه
**فصل والجبريه** ثلاث فرق الجهميه اصحاب جهم بن صفوان والنزيديه
والبكريه والضراريه **فصل والمرجيه** ثلاث فرق اليونسيه الغسانيه
الثوبانيه اليومنيه **فصل النجاريه** البرغوثيه والزعفرانيه

والمس



والمستدركيه **فصل واما** الروافض فبعد وعشرون فرقه اربع فرق
الغلاة والسبابيه والبيانيه المغيريه الهشاميه الجناحيه والمنصوريه
والبويسيه والبزيديه والصالحيه والجارودية الجريريه اليعقوبيه
والشريكه الكيسانيه الشركيه التناسخيه الخلفيه يقولون لا يجوز الصلاه
خلف غير الامام الرجعيه المترفضه **فصل واما الخوارج** فهم عشرون
فرقه الاباضيه المحكميه الازارقيه النجديه الصفريه الميمونيه الشعيبيه
الحمزيه الحازميه المجهوليه الصلتيه الاخنسيه المعبديه الرشيديه
الشيبانيه اليزيديه الحارثيه المكرميه الفضليه الشمراخيه الضحاكيه
فهولا فرق الامه ضلوا واضلوا ونجى من وفقه الله تعالى وعصمه على الحق فما ذا
بعد الحق الا الضلال

## الباب التاسع في حكم من لم تبلغه الدعوه

حكم من لم تبلغه الدعوة

قال الامام الشافعي رضي الله عنه ولا اظن ان في وجه الارض احدا لم تبلغه دعوه
محمد صلى الله عليه وسلم اللهم الا في الترك والخزر فلو قدر حربي او بلده في اقصى
العالم من الترك او الروم او الهند لم تبلغه الا دعوه محمد صلى الله عليه
وسلم فلا يجوز قتالهم ما لم يعرض عليهم الدعوه ولا يجب عليهم ان يسلموا من قبل
العقل لانه اله وليس بموجب والموجب هو الله تعالى وان قتلهم لو جد دونه
وان ماتوا قبل سماع الدعوه فلا عقاب ولا حساب لقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا **وقالت** المعتزله يجب عليهم ان يومنوا بالله تعالى بناء على
اصلهم ان العقل موجب للمعرفه وان عرضت عليهم الدعوه فابوا واشتغلوا
فهم معاندون يجب قتالهم فاعلم انه يتصور عقلا على مذهب السنه
ان يكون جماعه في جزيره لم ياتهم رسول ولا معصوم فنظروا
وتفكروا من قبل انفسهم فعرفوا الله تعالى وامنوا به وان لم يروا
نبيا قط وقالت الملاحده لعنهم الله لا يتصور ذلك وان عمروا الف
سنه ونظروا الف سنه لان المعرفه عندهم سمعيه تتلقى من
النبي او الامام المعصوم وهذا احرى من وايده فادلتهم الله انى يوفكون

## الكتاب الثاني في احكام النبوه وفيه احد عشر بابا

## الباب الاول في تفسير النبوه

اعلم ان النبوه ليست بمكتسبه ولا هي صفه النبي صلى الله عليه وسلم
وليست بجسم فوضع على الطبق واما تفسير النبوه ومعناها فهو
خطاب الله تعالى لشخص ان يقول له انت رسولي وقد بعثتك الى امه
كذا او كذا لتدعوهم الى كذا فحينيذ تثبت رسالته ويجب على الخلق طاعته
ولا يعلو هذا الكتب كثيرا ولا يحصل بجهد ادمي وان انفق عمره في الرياضه
وادام مجاهدته في الرياضه فليت شعري ما عمل عيسى في المهد حتى قال اني عبد الله
وما فعل الخليل في صباه حين قال اني وجهت وجهي وما كسب ادم صلى الله عليه

رسول الله